http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2220) السنة التاسعة - السبت (13) آب 2011

في اجتماع مع مركز تنظيم البيشمركة ووفد اتحاد العلماء الكردستاني

طالباني: حماية المكاسب تتطلب توطيد وحدة شعبنا وتعزيز البيت الكردي

طالباني مع وفد اتحاد علماء كردستان

□ السليمانية/ متابعة مكتب المدى

أشرف الرئيس جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني،، بمقر المكتب السياسي في السليمانية، على اجتماع موسع مع مركز تنظيم البيشمركة وقيادة الوحدة ٧٠، سلط خلاله الضوء بشكل مفصل على آخر المستجدات والمتغيرات في الساحة الكردستانية والعراقية والمنطقة وطبيعة مهام المرحلة.

وبشأن الأوضاع في العراق عرض الرئيس طالباني خلال الاجتماع الذي حضره عدد من الأعضاء والقياديين في المكتب السياسي، المشاكل والحلول بشكل شفاف، وبيّن الدور المهم للكرد باعتبارهم وسيط سلام بين جميع الأطراف.

وفي محور آخر من حديثه سلط الرئيس طالباني الضوء على وضع إقليم كردستان، مشيراً الى المكاسب المهمة التي تحققت، قائلا بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني PUKmedia "صحيح اننا حققنا مكاسب كبيرة، إلا انها لم تثمر حتى الآن، لكون المخاطر لم تزل بالكامل، لذا فإن حماية هذه المكاسب تتطلب توطيد وحدة شعبنا وتعزيز البيت الكردي".

وفي هذا الصدد أكد طالباني أهمية التحالف الستراتيجي بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيين، مشدداً على ان هذا التحالف ضرورة حياتية لحماية المكتسبات، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات الدولية والإقليمية بما يخدم المصالح العليا.

ثم تناول الرئيس طالباني باهتمام ضرورة تطوير قوات بيشمركة كردستان، باعتبارها جزءاً من نظام العراق الدفاعي، لافتاً الى ضرورة إيلاء الاهتمام بالتدريب ورفع المستوى الكيفي والوعي السياسي بين صفوفهم.

وفي الختام بيّن الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني أهم الواجبات الملقاة على قوات البيشمركة، لاسيما في هذه المرحلة الحساسة، كما أكد "تهيئة المجالات السياسية والاجتماعية والاعمار وقوات البيشمركة لشعبنا".

من جانب آخر أشاد الرئيس جلال طالباني بدور علماء الدين في توعية المواطنين ودورهم الكبير في المجتمع،مثمناً خلال استقباله الخميس في مدينة السليمانية، وفداً من اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان دور هم في خدمة الدين الإسلامي الحنيف والدفاع عن المكتسبات العليا لشعبنا، إضافة الى توعية جماهير شعب كردستان بجميع مكوناته وأطيافه المختلفة.

وبعد ان رحب طالباني بالوفد المؤلف من رئيس الاتحاد عبد الله سعيد ونائبه جلال خيلاني وأعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء فروع الاتحاد، هنأهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتحدث الرئيس طالباني عن حقيقة الدين الإسلامي الحنيف الداعي الى المحبة والتسامح والوفاق، معربا عن سروره بإفادة شعبنا من هذه القيم والمفاهيم المقدسة في بناء وحدة صفه وتحقيق مكاسب كبيرة وكسب احترام وتقدير العالم له.

وقال، بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني: يمكن للكرد في العراق أن يفتخروا بدورهم في ترسيخ الوفاق والأخوة وجمع الأطراف، مؤكداً أن وحدة الصف والموقف الكردي مسألة مصيرية وسوف نناضل دوما للحفاظ على هذه الوحدة والأخوة وتقويتها.

وجدد خلال اللقاء، دعمه ومساندته اتحاد علماء الدين، ووعدهم بمساعدتهم قدر الإمكان.

من جهته هنأ وفد اتحاد علماء الدين الإسلامي الرئيس طالباني بمناسبة شهر رمضان المبارك، وقال: إنه لمبعث فخرنا أن يتبوأ جلال طالباني كمناضل كردي ومن أسرة دينية معروفة، اليوم منصب رئاسة جمهورية العراق ويلعب دورا رئيسيا في توحيد الصفوف واستتباب السلم وتعزيز الوحدة الوطنية بين جميع المكونات والأطراف، واستطاع تحقيق العديد من المكاسب المهمة لشعب كردستان في هذا الإطار.

وأعلن وفد اتحاد العلماء دعمه سياسات القيادة السياسية الكردستانية وجهودها للحفاظ على وحدة البيت الكردي ورفع سمعة الكرد في المنطقة والعالم، كما شكروا الرئيس طالباني على استقباله الحار لهم ومأدبة الإفطار التي أقامها على شرفهم، داعين له بالعمر المديد والصحة والعافية لإنجاز مهامه.

كردستانيات

(التحرير) والغفلة

■ وديع غزوان

لم تعد أخبار تظاهرات ساحة التحرير تحتل الصدارة في وسائل الإعلام وتسليط الضوء عليها بما يتناسب وما تحمله الظاهرة من مغزى كبير لا نبالغ إذا ما ربطناه بمستقبل العراق، بل ان الكثير من الفضائيات ووسائل الإعلام لم يعد يتابع أخبار "التحرير" عدا القلة التي ما زلت تجد فيها فرصة لتصحيح المسارات الخاطئة للعملية السياسية، فتجدها دائمة التحفز لمتابعة أخبار النشطاء من الشباب وما توصلت اليه عقولهم البريئة وغير الملوثة من خطط لإدامة زخم هذه الفعالية الشعبية الشبابية التي بقيت محافظة على طابعها السلمي رغم المساعي المحمومة لحرفها عن أهدافها الحقيقية،والاستفزازات واعمال القمع والمطاردات التي طالت شباب (التحرير) النجباء التي وصلت حد الطعن "بالمطاوي" والضرب بالهراوات والاعتقال والتهم الجاهزة.

وفي رصد حي وواقعي لما شهدته جمعة أمس، يمكن تلمس مدى الإصرار عند البعض على إبقاء جذوة التغيير الحقيقي من خلال الحضور المتواضع للعدد القليل من الشباب المندفع لتحقيق رسالته النبيلة بإخلاص تساندهم مجموعة من كبار السن لتمتزج خبرة وتجربة الشيوخ المريرة -إذا صح التعبير- مع اندفاعات الشباب المدروسة والمحسوبة الخطوات.. التي أثبتت مستوى النضج العالي بمستوى المسؤولية تجاه الوطن ومستقبله.. مجموعة الشباب والشيوخ حضرت هذه الجمعة الى الساحة، ربما لغرض الفرز بين الغث والسمين ولتقول ان شعاراتهم بمعالجة المشاكل المتراكمة ومن بينها البطالة والكهرباء وسوء الخدمات والبطاقة التموينية، كانت منذ البدء تهدف الى تسليط الضوء على ما أصاب العملية السياسية من تشويه، لذا فإنها ارتبطت بمطلب ملح يتمثل بمحاربة مظاهر الفساد بكل أنواعها ونقد مجلس النواب والسلطة التنفيذية ومواقفهما المتشبثة بالمحاصصة، لذا فأنهم - وكما أظن -أرادوا أن ينبهوا الى خطورة محاولة بعضهم استغلال ساحة التحرير لتجميل وجه المسؤولين، هذا البعض عمل، ومنذ ان كلف بالحضور الى الساحة بصحبة مكبرات صوت متطورة، ان يرفع كل أسبوع شعارات مطلبية بحته لكنه يتصدى لكل من ينتقد المالكي، كونه مسؤولاً من موقعه كرئيس للوزراء عن تشخيص المشاكل ووضع المعالجات لها، حتى ولو بأبسط الكلمات، وقد وقف أبرزهم أمام كاميرا إحدى الفضائيات ليصرح بانه ومجموعته يطالبون بالكهرباء والتعيين بل حتى بالإصلاح، لكنهم لا يجدون من داع لتوجيه اللوم للسيد المالكي، على قاعدة (لا تذم الكافر اذا كان غافل)، بحسب ادعائه.. احد الحاضرين من النشطاء قال له وهو يهم بالانسحاب من الساحة: انك موجه لتأدية واجبك هذا الذي تؤديه بإخلاص، لكن المالكي وكل السياسيين مسؤولون عن الذي يجري بالعراق، لذا احتجا جنا لن يتوقف ونحن نعد العدة لتعود التظاهرات بنفس قوة يوم الخامس والعشرين من شباط، لأننا لا نجد في ممارسات وسلوكيات المسؤولين من امل بعد كل تلك الوعود التي أطلقتها.. غادرت الساحة أيضاً مع أربعة من الشيوخ، عذراً لهذا التعبير الذي يدل على العمر فحسب وليس له علاقة بما يمتلكونه من حيويه وهم يصرخون: المالكي ليس بغافل.. وستبقى ساحة التحرير عنواناً للمطالبة الصادقة والنقية لإصلاح العملية السياسية.

وزير الكهرباء يبحث مع القنصل المصري بناء منطقة صناعية للأجهزة الكهربائية

□ أربيل/ PUKmedia

بحث وزير الكهرباء بحكومة إقليم كردستان والقنصل المصري في أربيل، مسألة بناء منطقة صناعية للمحولات والأجهزة الكهربائية، ووعد الجانب المصري بمشاركة شركات بلاده في بناء المشروع.

وأبلغ وزير الكهرباء ياسين أبو بكر، قنصل جمهورية مصر العربية في الإقليم سليمان عثمان، بحسب موقع الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني استعداد وزارته لتقديم جميع أشكال التسهيلات، من أجل إسراع الشركات الأجنبية في تنفيذ مشاريعها في إقليم كردستان"، مبدياً "تعاون ومساعدة الوزارة في جميع المجالات". وتطرق ماوتي الى مشروع بناء منطقة صناعية لإنتاج محولات الطاقة الكهربائية والكوابل والمواد الكهربائية، فيما كشف القنصل المصري عن بعض تفاصيل تلك المنطقة الصناعية، مشيراً الى ان بلاده وبالتعاون مع غرفة تجارة أربيل وشركة سويدية لإنتاج الكوابل ستنجزان المشروع في أربيل. كما تعهد الجانب المصري بالتباحث مع الشركات المتخصصة في مجال الكهرباء في بلاده، وتشجيعها للعمل والاستثمار في إقليم كردستان، أسوة بالشركات الأجنبية.

وفد مشترك من الديمقراطي والاتحاد الوطني يجتمع مع أحزاب المعارضة

□ السليمانية/ متابعة مكتب المدى

في وقت أعلن ممثل الجماعة الإسلامية الكردستانية في الاجتماع الخماسي عن قرب عقد اجتماع الأطراف المعارضة اجتمع وفد مشترك من الإتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيين ضم كلاً من سعدي أحمد بيره عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، ومحمود محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، الخميس الماضي، في السليمانية، مع وفد من حركة التغيير، كما اجتمع مع وفد من المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في كردستان، بعد ان اجتمع في وقت سابق مع وفد من المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني.

وبحسب ما نقله مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني PUKmedia فان الهدف من اجتماع الوفد المشترك مع أحزاب المعارضة هو بحث وخلق آلية مناسبة وتهيئة الأرضية الملائمة لاستئناف الاجتماعات الخماسية وبحث الأوضاع الآنية التي يمر بها الإقليم.

الى ذلك أعلن ممثل الجماعة الإسلامية الكردستانية في الاجتماع الخماسي مع السلطة، أن أطراف المعارضة سيعقدون اجتماعا مشتركا خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث آلية استئناف الاجتماع الخماسي مع حزبي السلطة، فيما نفى عضو في الاتحاد الإسلامي علمه بالاجتماع المرتقب.

وأوضح عبد الستار مجيد لوكالة كردستان للأنباء، أن "الوفد المشترك للديمقراطي والوطني الذي زار أطراف المعارضة الثلاثة (التغيير والاتحاد والجماعة الإسلاميين) في وقت سابق لم يحمل أي جديد بشأن استئناف الاجتماع الخماسي في الإقليم"، مشيراً الى أن "الوفد طالب أطراف المعارضة بإيجاد آلية لاستئناف الاجتماع الخماسي مع حزبي السلطة (الديمقراطي والوطني) وهو ما وافقت عليه المعارضة". وشهد ١١ تموز/يوليو الماضي إعلان أحزاب المعارضة الكردستانية في بيان لها "تعليق عقد جولات جديدة من الاجتماع الخماسي بينها وبين حزبي السلطة (الديمقراطي والوطني) لحين توفير الأرضية الملائمة للحوار في الإقليم".

وتتلخص مطالب المعارضة بحسب بيان أصدرته في وقت سابق في "تقديم المتورطين بقتل المتظاهرين في الاحتجاجات التي شهدتها السليمانية وعدة مدن كردية منذ ١٧ شباط/فبراير الماضي الى القضاء كبادرة حسن نية الى جانب الكف عن ملاحقة المعارضين والصحفيين والمتظاهرين وإلغاء اعتماد سياسة التجويع ضد المعارضة".

وأضاف مجيد أن "الاجتماع المرتقب سيبحث إمكانية استئناف عقد جولات جديدة من الاجتماع الخماسي مع الإصرار على تنفيذ المطالب التي علقت من أجلها تلك الاجتماعات من عدمه"، مؤكداً أن "الوفد المشترك للديمقراطي والوطني أكد استعداد السلطة لتلبية مطالب المعارضة التي تم تعليق الاجتماع الخماسي بسببها".

من جهته نفى ممثل الاتحاد الإسلامي في الاجتماع الخماسي بين المعارضة والسلطة في الإقليم محمد فرج)، "علمه بعقد أطراف المعارضة الثلاثة أي اجتماعات مرتقبة لبحث آلية لاستئناف الاجتماع الخماسي مع حزبي السلطة"، مبينا أن "عقد اجتماع ممائل أمر طبيعي".

وكان المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني جعفر أيمينكي قد ذكر في وقت سابق، أن "الديمقراطي والوطني على استعداد لتلبية مطالب أطراف المعارضة في الإقليم شرط أن يكون هناك تعاون بين الجانبين لتنفيذ الإصلاحات المنشودة على مراحل"، مؤكداً "حرص رئاسة الإقليم على حل المشاكل الراهنة في كردستان".

وكانت أحزاب السلطة والمعارضة في إقليم كردستان قد عقدت الجولات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من الاجتماع الخماسي بينها في ٤ و٨ و٢٢ و٢٧ حزيران/يونيو الماضي، فيما ذكرت مصادر من المعارضة الكردستانية انها "ستتبنى خلال الاجتماع المشروع الذي تقدمت به في وقت سابق لإجراء الإصلاحات في الإقليم"، فيما قدم الديمقراطي والوطني مشروعا جديدا بشأن الإصلاحات في الإقليم الى المعارضة.

يذكر أن الاجتماع الخماسي بين أحزاب السلطة والمعارضة في إقليم كردستان جاء بعد التظاهرات والأحداث التي شهدتها السليمانية ومدن أخرى في الإقليم منذ ١٧ شباط/فبراير الماضي، والتي أسفرت عن وقوع عشرة قتلى ومئات الجرحى.

الاجتماع مع المعارضة

التجمع العربي لنصرة القضية الكردية ينتقد تأخير تطبيق المادة ١٤٠

□ السليمانية/ PUKmedia

انتقد التجمع العربي لنصرة القضية الكردية المحاولات التي جرت وتجري لتسويف تنفيذ المادة ١٤٠ وعدم تنفيذها ما سبب العديد من المشاكل في المناطق المتنازع عليها.

وأصدر التجمع بيانا استعرض فيه مراحل المعالجات التي وضعت لإيجاد حلول لمشاكل تلك المناطق منذ ٢٠٠٣ جاء فيه: ان قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية اقر ضرورة معالجة المشكلات القائمة في بعض المناطق المتنازع عليها بين الحكومة الاتحادية ببغداد وحكومة إقليم كردستان العراق في أربيل. ثم جرى تأكيد ذلك في الدستور العراقي الذي أقر في عام ٢٠٠٥ وحدد نهاية عام ٢٠٠٧ موعدا للانتهاء من كل تفاصيل المشكلات القائمة.

وأضاف التجمع:ها نحن الآن نقترب من الربع الأخير من عام ٢٠١١ واللجنة ما تزال لم تنجز المراحل الأولى من تنفيذ المادة ١٤٠. وقد وضع على رأس اللجنة هادي العامري وزير النقل بعد أن كان على رأسها رائد فهمي، مشيراً الى إن الوقائع التي تحت تصرفنا تؤكد بما لا يقبل الشك أن هناك تسويفاً غير مقبول وتجاوزاً على روح ومضمون المادة ١٤٠ خاصة ونحن نقترب من العام الرابع على انتهاء المدة التي حددها الدستور لمعالجة تلك المشكلات بما فيها مشكلة كركوك.

وقال التجمع: إن استمرار المشكلات القومية معلقة ودون حل لا يمكن أن يكون في صالح المجتمع العراقي بأي حال، بل من شأن ذلك زيادة التوتر والصراعات وتحولها إلى نزاعات سياسية حادة غالباً ما تقود إلى عواقب وخيمة على الجميع وعلى الأمن والاستقرار في البلاد وحياة الناس، وهي حالة لا يمكن ولا يجوز قبولها، وبالتالي يصعب فهم العوامل الكامنة وراء خشية الحكومة الاتحادية برئاسة المالكي في دورتيها الأولى والثانية من تنفيذ أو إعاقة تنفيذ بنود المادة ١٤٠، في وقت نحن بأمس الحاجة إلى إزالة العوائق التي تقف في طريق معالجة كل المشكلات وخلق الأجواء المناسبة لوحدة الشعب العراقي بقومياته كافة.

وحذر البيان من إن القوى المناهضة للأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي في العراق تستفيد بشكل خاص من استمرار الخلافات إزاء المناطق المتنازع عليها لتزيد من عملياتها الإرهابية ضد سكان تلك المناطق، وهو ما نلمسه في كركوك والسعدية وجلولاء وغيرها خلال السنوات المنصرمة، خاصة وأن قوى الإسلام السياسي المتطرفة والإرهابية وقوى النظام القديم التي ما تزال تعمل في مواقع غير قليلة وكذلك العناصر الشوفينية في القوات المسلحة تعمل على زيادة التوتر بعمليات اغتيال جبانة ضد الكرد في هذه المناطق وكذلك ضد التركمان بهدف إشاعة الصراع بين الكُرد والتركمان أو مع العرب. وشجبت الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية عمليات الاغتيال العدوانية ضد سكان هذه المناطق، مطالبة في الوقت نفسه الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم إلى الدخول في حوار ومفاوضات مباشرة لتفعيل المادة ١٤٠ وحل كافة الخلافات حول عائدية هذه المناطق من خلال الإجراءات التي أقرتها وثبتتها المادة ١٤٠ من الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥،،إذ من غير المعقول أن تراوح اللجنة في مكانها طيلة الفترة المنصرمة دون أن تنجز جميع المهمات التي أنيطت بها دستوريا. وسلط التجمع في بيانه الضوء على أوضاع العراق المعقدة الراهنة والخلافات المتفاقمة بين القوائم الممثلة في مجلس النواب وفي الحكومة الاتحادية وتزايد العمليات الإرهابية في مناطق عديدة من العراق واتساع مشكلة الفساد التي لا تتحمل المزيد من الخلافات والصراعات والنزاعات القومية، مؤكداً ضرورة الجلوس إلى طاولة المباحثات والتحري عن أسباب تعطيل تنفيذ بنود المادة ١٤٠ خلال الفترة المنصرمة والعمل على إزالتها والانتهاء منها خلال الأشهر القليلة القادمة من هذا العام ٢٠١١. إنه الطريق الوحيد والعملي الذي يساعدنا في الوصول إلى الحلول الواقعية على وفق ما جاء في المادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

سقوط أمطار متقطعة على أربيل

□ أربيل/ آكانيوز

أفاد مدير عام دائرة الأنواء الجوية ورصد الزلازل بإقليم كردستان، ان مدينة أربيل وأطرافها شهدت قبل غروب الشمس سقوط أمطار متقطعة ومحدودة الخميس، نتيجة وقوع المنطقة تحت تأثير منخفض جوي لموسم الحر، متوقعاً انخفاضاً ملحوظاً في درجات الحرارة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال حسن وهاب لوكالة كردستان للأنباء ان "المنطقة وقعت تحت تأثير منخفض جوي، أدى الى سقوط أمطار خفيفة في أربيل وأطرافها"، مضيفاً ان "هذا حدث طبيعي".

وأوضح وهاب ان "المنخفض الجوي لشبه الجزيرة العربية قد يؤدي إلى زيادة انخفاض درجات الحرارة غداً الجمعة".

وأشار الى ان "المنخفض الجوي المذكور قد يؤدي الى سقوط الأتربة في بعض مناطق الإقليم.